[378] شاكا في ديني، فقال: دونك هذا الشاب، قال: ومن هذا الشاب ؟ قال: علي بن أبي طالب (1) ابن عم رسول ا وأبو الحسن (2) والحسين ابني رسول ا وزوج فاطمة (3) ابنة رسول ا صلى ا عليه وآله، فأقبل اليهودي على علي عليه السلام فقال كذا أنت ؟ قال: نعم (4)، فقال: إني اريد أن أسألك عن ثلاث وثلاث وواحدة، قال: فتبسم علي عليه السلام ثم قال: يا يهودي ما منعك (5) أن تقول سبعا ؟ قال: أسألك عن ثلاث فإن علمتهن سألتك عما بعدهن وإن لم تعلمهن علمت أنه ليس لك علم، فقال علي عليه السلام: فإني أسألك بالاله الذي بعثك (6) إن أنا أجبتك عن كل ما تريد لتدعن دينك ولتدخلن في ديني ؟ فقال: ما جئت إلا لذلك، قال: فسل. قال: فأخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الارض أي قطرة هي ؟ وأول عين فاضت على وجه الارض أي عين هي ؟ وأول شئ اهتز على وجه الارض أي شئ هو ؟ فأجابه أمير المؤمنين عليه السلام: فقال: أخبرني عن الثلاث الاخرى: عن محمد، كم بعده من إمام عادل ؟ وفي أي جنة يكون ؟ ومن الساكن معه في جنته ؟ قال: يا يهودي (7) إن لمحمد من الخلفاء اثني عشر إماما عدلا لا يضرهم من خذلهم (8) ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم، وأنهم أثبت في الدين (9) من الجبال الرواسي في الارض، وإن مسكن محمد صلى ا عليه وآله في جنة عدن، معه اولئك الاثنا عشر إماما العدول (10)، قال: صدقت وا الذي لا إله إلا هو إني لاجدها في كتب أبي هارون كتبه بيده وإملاء عمي موسى (11).

_____

(1) في المصدر: قال هذا على بن ابى طالب. (2) في المصدر: وهو أبو الحسن. (3) في المصدر: وهذا زوج فاطمة. (4) في المصدر: فقال: كذلك أنت ؟ فقال: نعم. (5) في المصدر: ثم قال: يا هاروني ما يمنعك. (6) في المصدر: بالاله الذى تعبده. (7) في المصدر: يا هاروني. (8) في المصدر: لا يضرهم خذلان من خذلهم. (9) في المصدر: وانهم ارسب في الدين. (10) في نسخة من المصدر: مع اولئك الاثنى عشر الائمة العدل. (11) في المصدر: وأملاء عمى موسى.